

أ.د. علي الشبل | اغتنام الأوقات

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه سلم تسليمها كثيرا الى يوم لقاء اما بعد ايها الجمع الكريم خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى معركة احد - 00:00:03

بعد ما جاءت قريش باحلاسها واحدا شها وجموعها وخرج معه المنافقون كان قد استشار الناس قبل خروجه فاشار عليه عبدالله بن ابي ومن معه ان يبقى في المدينة ويقاتلون عدوهم في سكها وطرقاتها - 00:00:42

واشار الصحابة الذين سمت هممهم ممن لم يحضروا بدرها ان يخرج اليهم فلبس النبي صلى الله عليه وسلم لامة الحرب. وظاهر بين ذرعين ووضع البيضة على رأسه وخرج في اثناء الطريق رجع المنافقون وكانوا ثلاثي الجيش - 00:01:10

ولم يخذل ذلك رسول الله المؤمنون انما زادهم تثبيتا من ربهم سبحانه وتعالى لما وقف المسلمون صفوفا كان موقف واحد جبال الانصار وهو انس بن النضر الخزرجي الانصاري عم انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:01:37

قال وهو واقف في صف المعركة يوم احد وببيده تمرات قال والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد ولئن انتظرت هذا الذي نقوله في الوقت واستغلاله - 00:02:07

ولئن انتظرت حتى اكل هذه التمرات ثم اجاهد في سبيل الله فاقتلت فادخل الجنة له زمن طويل. فالقى التمرات وقال بخ ثم خاض في المعركة يبتغي قربا من الله وشوقا الى لقائه - 00:02:34

يريد ثواب الله استغل هذه اللحظات التي لو انه اكل التمرات قبل ان يخوض في المعركة لا وكان عليه ملأنا حتى ولد صريعا قتيلا في المعركة لم يعرفه احد بكثرة ما اصابه من - 00:02:57

من الطعنات وضربات السهام والرماح لم تعرفه الا اخته ببنانه هذا انموذج من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم كيف استثمروا واستغلوا لان الحياة الحقيقية ليست في هذه الدنيا - 00:03:20

دنياكم هذه حياتها حياة هم وغم وحياة كدر وبلاء واما الدار الاخرة فهي الحياة الحقيقية فاما الى رضوان ويا سعد اهلها واما الى شقاوة ويا سوءة حالهم عيادة بالله من حالهم وما لهم - 00:03:47

هذا انس بن النضر هو الذي كان فيه الحديث الجليل ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اقسم على الله فابر قسمه وابر يمينه كانت بين اخته الربيع - 00:04:10

بنت النظر وامرأة خصومة وضربتها الربيع فكسرت سنه فجاء اولياء المرأة المكسورة سنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشكون ويطلبون وقال صلى الله عليه وسلم لانس بن النظر يا انس قال لبيك قال القصاص - 00:04:34

قال يا رسول الله اتكسر سن الربيع؟ قال القصاص يا انس. فقال رضي الله عنه والله والله لا تكسر سن الربيع اتظنون قالها اعتراض على حكم الله وحكم رسوله؟ ابدا - 00:05:08

انما قالها حالها على ربه مقسما عليه ثقة به سبحانه واعتمادا عليه وحسن رجاء بالله. فحقق الله فيه رجاءك واحسن الله فيه فابر قسمه ولم تكسر سنه اخته الربيع. كيف ذلك؟ القى - 00:05:30

الله عز وجل الرحمة في قلوبنا اولياء المرأة المكسورة سنه فقبلوا بعدم القصاص ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره العمر فرصة وساعات وايام وليلي تنطوي نصب وننتظر المساء نمسي وننتظر الصباح وهي تطوي من سجل حياتنا واعمالنا - 00:06:01

وهذا ليس بغير ولا بغرير هذه سنة الله الكونية لكن الشأن الذي نقف فيه معهم ما اودعنا في ايامنا وليلينا ما اودعنا فيما سلف وما

نحو مودعون فيما نحن فيه حالا وما نحن - 00:06:34

المؤمنون فيه فيما هو مستقبله فيما سعد من اودع في صحائفه واعماله عملا صالحا نفعا للمسلمين باي وجوه نفع. لا باذيتهم. لأن 00:06:54
النفوس يا اخواني في طرف الخشوع وهذه الشرط والنيابة والمحاكم مليئة بالخصومات والمنازعات -

مليئة بما طفح مما في القلوب من الغل والحق. والحسد والشنان. كيف الذي اودع في اعماله وصحائفه؟ عملا صالحا من نفع العباد
باي وجوه النخل من تسبيبة من تهليلة من صدقة من دعوة من جنس العمل الصالح - 00:07:22

انتم في حال تغبطون وتحسدون عليها. لو اذن لاهل القبور ان يتكلموا لتمنا ان يرجعوا يعيشوا معكم لحظة وهم لا يستطيعون ان
يرجعوا. ونحو في امهال لكننا في غفلة لاهون - 00:07:51

العقل من يستبصر وينظر فان اليوم عمل وغدا وغدا جزاء ولا عمل السعيد من استعد ليوم غد بيومه الحاضر. واستغفر عما مضى
اما كان منه وتاب الى ربها فاعاد الحقوق الى اهلها مالية او عقارا واعيانا. او اعراضا - 00:08:11

وفيها بيتحمل من اهلها واستكثر من عملي فزودوا به الى رحلته الى ربها سبحانه وتعالى وفي سياق ايات الحج من سورة البقرة يقول
الله جل وعلا وتزودوا لان الحج يحتاج الى سفر - 00:08:40

والى زاد والى مال. ثم قال فان خير زاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:09:00

اللهم اغفر لنا ذنبينا وخطيانا واسترنا في الدنيا ويوم ان نقدم عليك اللهم لا تفضحنا. اللهم لا تفضحنا بسيء عملنا. وارحمنا
برحمتك فهي ارجى لنا. اللهم اجعلنا من احسن بك ظنه - 00:09:20

وتعلق بك حق التعلم ورجاءك حق الرجاء فغفرت له ورحمته واقرمته واحللته عليه فلم تسخط عليهم ابدا. نسأل الله ذلك باسمائه
وصفاته وبوجهه الكريم لنا ولهم. ولوالديكم ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربى جواد كريم. والحمد لله
رب العالمين - 00:09:40

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:10:10